

11 August 2023
Arabic
Original: English

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2026

الدورة الأولى

فيينا، 31 تموز/يوليه-11 آب/أغسطس 2023

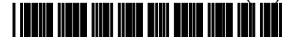
بيان مشترك بشأن التصدي للتحدي النووي الكوري الشمالي أيدته الأرجنتين، والأردن، وإسبانيا، وأستراليا، وإستونيا، وأفغانستان، وإكوادور، وألبانيا، وألمانيا، والإمارات العربية المتحدة، وأندورا، وأوروغواي، وأوكرانيا، وأيرلندا، وآيسلندا، وإيطاليا، وباراغواي، والبرتغال، وبلجيكا، وبلغاريا، والبوسنة والهرسك، وبولندا، وبيرو، وتركيا، والجبل الأسود، وجزر مارشال، والجمهورية التشيكية، والجمهورية الدومينيكية، وجمهورية كوريا، وجمهورية مولدوفا، وجورجيا، وجيبوتي، والدانمرك، ورومانيا، وسان مارينو، والسلفادور، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، وسنغافورة، والسويد، وسويسرا، وشيلي، وصربيا، والعراق، وغواتيمالا، وفرنسا، وفنلندا، وقبرص، وقطر، وكرواتيا، وكندا، وكوستاريكا، وكولومبيا، والكويت، وكيريباس، ولاتفيا، ولبنان، ولكسمبرغ، وليتوانيا، ومالطة، والمغرب، ومقدونيا الشمالية، والمكسيك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وموناكو، والنرويج، والنمسا، ونيوزيلندا، وهنغاريا، وهولندا (مملكة -)، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، واليمن، واليونان، والاتحاد الأوروبي.

نحن، الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، نواصل الإعراب عن قلقنا العميق من استمرار جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في تطوير برامجها النووية وبرامجها للقذائف التسيارية غير المشروعة، بما في ذلك عمليات إطلاق القذائف التسيارية بوتيرة وبطريقة غير مسبوقتين منذ عام 2022 وما يسمى إطلاق السوائل باستخدام تكنولوجيا القذائف التسيارية، بما يشكل انتهاكات واضحة للعديد من قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وتشكل الأسلحة النووية التي تحوزها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وغيرها من أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها، إلى جانب الانتشار الثانوي، تهديدا واضحا



الرجاء إعادة استعمال الورق

070923 060923 23-16029 (A)



وجسماً للسلام والأمن الإقليميين والدوليين، كما نقوض النظام العالمي لعدم الانتشار، وهو ما يلزم التصدي له على سبيل الاستعجال. وعلاوة على ذلك، نعرب عن قلقنا البالغ من استمرار جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في خطابها النووي غير المسؤول والمزعزع للاستقرار الذي تعلن فيه أنها تعمل على تطوير أسلحة نووية تكتيكية وتدّعي أنها قد تستخدم أسلحتها النووية استخداماً استباقياً.

وندين الأعمال التصعيدية المستمرة التي تقوم بها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية من خلال عدد قياسي من عمليات إطلاق القذائف التسيارية غير المشروعة، منتهكةً بذلك قرارات مجلس الأمن، ومهددةً سلامة البلدان المجاورة وسيادتها، ومقوضةً السلم والأمن الإقليميين والدوليين. وعلاوة على ذلك، ندين بشدة استمرار جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في الانخراط في الأنشطة النووية، على النحو المبين في أحدث تقرير للمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية عن الضمانات، وندعو جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى وقف هذه الأنشطة وأي جهود تُبذل لتوسيع منشآتها النووية أو تغييرها. ونشجب هذه الأعمال ونحث جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على أن تمتنع عن إجراء أي تجارب نووية، وأن توقع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية وتصدقها، وأن تتوقف فوراً عن اتخاذ المزيد من الخطوات المزعزعة للاستقرار انتهاكاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

ونواصل دعم جميع الجهود المبذولة في سبيل تحقيق السلام المستدام في شبه الجزيرة الكورية، بوسائل تشمل المساعي الدبلوماسية، وندعو جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى قبول عروض الحوار المتكررة المقدمة من جميع الأطراف المعنية، بما فيها الولايات المتحدة وجمهورية كوريا واليابان. ومن المؤسف جداً أن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لم تتخذ إجراءات ملموسة ومتحقق منها ولا رجعة فيها من أجل نزع السلاح النووي، بل تخلت بدلاً من ذلك عن وقفها الاختياري لتجارب القذائف التسيارية البعيدة المدى، وسرّعت وتيرة تطويرها القذائف التسيارية وإطلاقها غير المشروعين.

ونحث جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على أن تتخذ خطوات ملموسة نحو التخلي عن جميع برامجها النووية والمتعلقة بالقذائف التسيارية والبرامج ذات الصلة بطريقة كاملة لا رجعة فيها ويمكن التحقق منها، وأن توقف على الفور جميع الأنشطة ذات الصلة وفقاً لجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وندعو جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى أن تتخبط في دبلوماسية مجدية وأن تستأنف المفاوضات لتحقيق هذا الهدف. ونحن ملتزمون بالعمل مع جميع الشركاء المعنيين لبناء أساس للسلام والأمن المستدامين في شبه الجزيرة الكورية.

ونؤكد من جديد التزامنا الثابت بأن تعود جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على الفور إلى الامتثال الكامل لمعاهدة عدم الانتشار وضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ولالتزاماتها الدولية بموجب قرارات مجلس الأمن. ولن يتسنى لنا حفظ السلام والأمن الإقليميين والدوليين والنظام الدولي لعدم انتشار الأسلحة النووية، الذي تشكل المعاهدة حجر الزاوية فيه، إلا من خلال هذه الخطوات الملموسة.

ونشجب الإجراءات التي اتخذتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لإجراء تجارب للأسلحة النووية، ونؤكد من جديد أن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لا يمكن أن يكون لها مركز دولة حائزة للأسلحة النووية، ولا سبيل لكي يكون لها هذا المركز، وفقاً لمعاهدة عدم الانتشار، على النحو الوارد في قراري مجلس الأمن 1718 (2006) و 1874 (2009) وفي الوثيقة الختامية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم الانتشار لاستعراض المعاهدة عام 2010.

ونؤكد من جديد أننا سنواصل تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بأمانة ودقة، وندعو جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى أن تنفذ جميع الجزاءات المفروضة من قبل المجلس تنفيذا تاما. وتحقيقا لهذه الغاية، نلتزم بالمضي في تعزيز التعاون الدولي.
